# رئيس الوزراء: ضرورة الإسراع بتحقيق مبادرة خادم الحرمين بالانتقال إلى مرحلة «الاتحاد»

سمو رئيس الوزراء مستقبلاً المشاركين في الامن الوطني والاقليمي

■ المنامة - بنا

□ أكد رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة ضرورة الإسراع في تحقيق مبادرة عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، في الانتقال من مرحلة «التعاون» إلى «الاتحاد» من أجل حاضر أفضل ومستقبل مزدهر لدول وشعوب دول المجلس.

وقال سموه: «إن دعوة خادم الحرمين الشريفين للاتحاد أصبحت أمراً واجباً، علينا السعي إلى تحقيقه، فالاتحاد هو الخيار الأفضل للحفاظ على ما أنجز وما تحقق من مكتسبات، وهو مطلب شعبي يحتم على دول المجلس أن تخطو إليه بشكل متسارع يقوي ترابطها سياسياً واقتصادياً وأمنياً».

جاء ذلك لدى استقبال رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، بحضور ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، بقصر القضيبية صباح أمس الأربعاء (23 إبريل/ نيسان 2014)، نخبة من المشاركين في أعمال مؤتمر الأمن الوطني والأمن الإقليمي الثاني لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية «رؤية من الداخل»، الذي ينظمه مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة.

وخلال اللقاء، شدد سموه على أهمية توثيق العلاقات بين دول مجلس التعاون وخاصة في مجالات الأمن الجماعي والأمن الغذائي، داعيا إلى تكثيف الاجتماعات والتباحث في كل ما من شأنه زيادة الروابط وتوطيد العلاقات بين دول المجلس.

وقال سموه: «إن تطلعاتنا كدول خليجية ستظل ثابتة الخطى، ولن تحول أي ظروف بإذن الله في أن تقف عائقاً في مسعاها إلى مزيد من توثيق هذه الروابط فيما بينها، وتكثيف اللقاءات بهمم عالية، وقراءة كل مرحلة وما تستوجبه من خطوات حيالها بمسئولية واتساع أفق». وأشاد بدور المغفور له بإذن الله تعالى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، في توحيد المملكة العربية السعودية، وقال سموه : «إننا قادرون على أن نستلهم هذه التجربة وأن نتوحد كدول خليجية».

وذكر أن دول مجلس التعاون نجحت في بناء منظومة خليجية قوية تتحرك بقوة وثبات لتحقيق التنمية الشاملة في القطاعات كافة، ووفرت لشعوب المنطقة عوامل الرفاهية والرخاء، والحاجة تتزايد يوماً بعد آخر لحماية تلك المنجزات والمكتسبات.

وأشاد بالدور البارز للمملكة العربية السعودية تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين في ترسيخ دعائم التعاون والعمل الخليجي المشترك، وسعيها المتواصل إلى الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة والدفاع عن قضايا الأمتين العربية والإسلامية.

من جانبهم، أعرب المشاركون في أعمال المؤتمر عن شكرهم وتقديرهم لما تقوم به مملكة البحرين من جهود على صعيد تعزيز وتطوير دور مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال حماية الأمن الإقليمي، وما تقدمه من مبادرات لجعل المجلس أكثر قوة ورسوخاً في مواجهة التحديات الراهنة.

وأكدوا أن البحرين أصبحت موقعاً مهمّاً على خارطة المؤتمرات الدولية، في ظل ما تقدمه من تسهيلات وما تتمتع به من مناخ منفتح ورؤية مستقبلية تسعى من خلالها إلى استشراف الحلول لما تواجهه المنطقة من تحديات.

# رئيس الوزراء: توجيهات عاهل البلاد هي المعيار الرئيس في تحديد الأولويات الوطنية

□ أكد رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، أن توجيهات عاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، هي المعيار الرئيس في تحديد الأولويات الوطنية ومتابعة تنفيذها من خلال مجلس الوزراء واللجان التابعة له بما يلبي رؤية جلالته لتلبية تطلعات واحتياجات المواطنين التي تسخر لتنفيذها الجهود كافة.

سمو رئيس الوزراء وسمو ولي العهد في اجتماع عمل أمس

وقال في اجتماع عمل مع ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، في قصر القضيبية أمس (الأربعاء): «إن هذه التوجهات تحدد أهمية العمل الجماعي والتنسيقي بين كافة الأجهزة واللجان الحكومية وكذلك متابعة التنفيذ بينها بما يوفر لها الدعم المطلوب».

وأشاد بما حققته اللجنة التنسيقية برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء من نتائج متميزة انعكست إسهاماتها في تدعيم تكامل وتنسيق عمل مختلف اللجان الحكومية بما يعزز الفاعلية والإنتاجية الملموسة في الدفع قدماً بمسارات العمل الحكومي وتحقيق الأهداف الموضوعة له.

من جهته، أعرب صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء عن الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي رئيس مجلس الوزراء على دعم اللجنة عبر المتابعة المستمرة لعملها ونتائجه، كما وجّه سموه الشكر لأعضاء اللجنة والجهات الفاعلة الممثلة فيها لما لهم من إسهام حيوي في تدعيم أطر التنسيق والإنجاز وتنفيذ البرامج الموضوعة بالسرعة المطلوبة.

وقال: «إن ما وصل إليه عمل اللجنة من نتائج يؤكد نجاعة التوجه لتعزيز التكامل لمواصلة تحقيق المكتسبات في المسيرة التنموية للبحرين بما ينسجم مع ما يتطلع إليه المواطنون من استمرار في التطوير والإنجاز».

وخلال الاجتماع استعرض صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ما عملت عليه اللجنة التنسيقية من مواضيع أحيلت إليها من مجلس الوزراء، والتي كان من بينها متابعة تنفيذ توصيات ديوان الرقابة المالية والإدارية ومتابعة الخطة التنفيذية لقرارات الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء ووضع إطار موحد للبرامج الحكومية، الذي يضم 36 برنامجاً، ومتابعة تنفيذها مع الجهات المختصة، بالإضافة إلى ما عملت عليه اللجنة فيما يتعلق بمتابعة تنفيذ برنامج التنمية الخليجي والبرامج الإسكانية ومتابعة تنفيذ توصيات اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق والقضايا العمالية العالقة والعمل على تسهيل وتطوير آلية إصدار تأشيرات الدخول للبحرين وتطوير إجراءات التصديق على شهادة المنشأ.

وزير العمل لدى افتتاحه معرض «التدريب والتعليم ما قبل العمل»

# حميدان: مستمرون في إطلاق مبادرات نوعية لإدماج الكفاءات بالقطاع الخاص

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ أكد وزير العمل، رئيس المجلس الأعلى للتدريب المهني جميل حميدان أن الحكومة تحرص على تقديم مختلف صور الدعم المطلوبة لنجاح المبادرات والفعاليات الوطنية الهادفة لجعل المواطن البحريني الخيار الأفضل لدى أصحاب العمل، مشيداً بمبادرة تنظيم معرض «التعليم والتدريب ما قبل العمل» من قبل القطاع الخاص، والذي تشارك فيه نحو 60 هيئة حكومية وأهلية، مشيراً إلى أن هذه المبادرة تجسد الشراكة المجتمعية الحقيقية بين القطاعين الحكومي والأهلي والتي نتطلع إلى تعزيزها في مختلف المجالات.

وأكد استمرار الوزارة في إطلاق العديد من المبادرات في مجال التدريب والتوظيف النوعية، مشيراً إلى أن استقرار سوق العمل في مملكة البحرين يساعد على توليد مختلف الوظائف في شتى القطاعات الإنتاجية.

جاء ذلك خلال افتتاحه أمس (الأربعاء) بمركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات «معرض التعليم والتدريب ما قبل العمل»، الذي يستمر حتى يوم غد (الخميس) تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة.

وأكد وزير العمل حرص الحكومة برئاسة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة على إيجاد المزيد من المبادرات والمشاريع التي تلبي متطلبات التنمية المستدامة وتعزز من إنتاجية الشباب البحريني، والمشاركة الفاعلة في الدفع بعجلة الاقتصاد إلى آفاق أرحب.

بعد ذلك قام حميدان بتفقد أجنحة المعرض والاطلاع على برامج التدريب والتعليم التي تقدمها معاهد ومراكز التدريب والجامعات المحلية والعالمية، وما تعرضه المنشآت من وظائف للمواطنين، مشيداً بحسن التنظيم والمشاركة النوعية للجهات العارضة في مجال التعليم والتدريب والتوظيف، داعياً الباحثين عن عمل للاستفادة من هذا المعرض وسواه من المعارض المماثلة، حيث يهدف المعرض الحالي إلى توفير فرص التدريب والتعليم والتوظيف للطلبة والخريجين والموظفين بحسب ميولهم وتخصصاتهم وبحسب متطلبات سوق العمل في مملكة البحرين من خلال مختلف الجامعات والمعاهد ووكالات التوظيف والوزارات والشركات الكبرى المشاركة في المعرض.

من جهتها، أشارت رئيس مجلس إدارة شركة ميدبوينت الشيخة نورة بنت خليفة آل خليفة إلى أن إقامة هذا المعرض للعام الثالث على التوالي جاءت بعد دراسات ومشاورات مع ذوي الاختصاص والخبرة في مجالات التعليم والتدريب والتوظيف، والتي كشفت الحاجة إلى وجود معرض متخصص وجامع بين مؤسسات التدريب والتأهيل والجامعات ومؤسسات القطاعين الخاص والعام.

ولفتت النظر إلى ضرورة تطوير التعليم بصورة إبداعية تعتمد على تجديد المهارات والمعرفة الفنية وتحقق الموازنة بين مخرجات التعليم والاحتياجات الفعلية للاقتصاد بما يضمن إعداد وتأهيل كوادر بحرينية مدربة ومتمكنة، لجعلهم الخيار المفضل للتوظيف، بما ينسجم مع أهداف الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين 2030.

ودعت الشباب البحريني من طلبة وباحثين عن عمل والمختصين بالتدريب والتأهيل في مختلف الوزارات والشركات والمؤسسات إلى الاستفادة من عشرات الفرص التدريبية المدعومة من قبل صندوق العمل (تمكين).

يذكر أن معرض البحرين للتدريب والتعليم ما قبل العمل مبادرة وطنية يقام للمرة الثالثة على التوالي، ويحظى المعرض باهتمام من قبل الفئات الشبابية من طلاب المدارس الثانوية وطلاب الجامعات والخريجين والباحثين عن عمل. وتقوم فكرة المعرض على تقديم معلومات للطلبة والخريجين والباحثين عن عمل عن نوع التخصصات الموجودة في سوق العمل والوظائف ذات المردود الجيد، بالإضافة إلى تعريفهم بنوع الاستعدادات والمؤهلات المطلوبة وإرشادهم إلى كيفية الحصول عليها من الجهات المتخصصة.